ما ذكر من السلك فعل مستقل له صادر عنه باختياره عند لازم للهداية اعني التوجيه اليه لزوم ما ذكر من الاثار
الطبيعية وان كان متوقفا عليها في الجملة فلما لم يعد من متممات الامر والدعوة ولم يعتبر الاضافة العارضة
لهما بحسبهما داخلة في مدلولهما علم انه لا يعد الهدى اللازم من متممات الهداية ولم يعتبر الاضافة العارضة
لها بحسبه داخلة في مدلولها ان قيل ليس الهدى بالنسبة الى الله تعالى كالامتثال والاجابة بالقياس الى
اصليهما فان تعلق الامر والدعوة بالمامور والمدعو لا يقتضي الا اتصافهما بكونهما مامورا او مدعوا وليس
من ضرورة اتصافهما بالامتثال والاجابة اذ لا تلازم بينهما وبين الاولين بخلاف الهدى بالنسبة الى الهداية
فان تعلقها بالمهدي يقتضي اتصافه به لان تعلق الفعل المتعدي المبني للفاعل بمفعوله يدل على اتصافه بمصدره
الماخوذ من المبني للمفعول قطعا وهو مستلزم لاتصافه بمصدر الفعل اللازم وهل هو الا اعتبار وجود
اللازم المتعدي حتما قلنا ان تعلق الامر والدعوة بالمامور والمدعو لا يستلزم [illegible] اتصافهما
بما ذكر من غير تعرض للامتثال والاجابة ايجابا وسلبا كذلك تعلق الهداية التي هي عبارة عن الدلالة المذكورة
بالمهدي لا يستدعي الا اتصافه بالمدلولية التي هي عبارة عن المصدر الماخوذ من المبني للمفعول من غير تعرض لقبوله
لتلك الدلالة كما هو معنى الهدى اللازم ولا لعدم قبوله بل الهداية عين الدعوة الى طريق الحق والاهتدا عين
الاجابة فكيف يوخذ في مدلولها واستلزام الاتصاف بمصدر الفعل المتعدي المبني للمفعول للاتصاف بمصدر
الفعل اللازم مطلقا انما هو في الافعال الطبيعية كالمكسورية والانكسار والمقطوعية والانقطاع واما الافعال
الاختيارية فليست كذلك قلنا ليس ذلك كذلك لكونه فعلا اختياريا على الاطلاق ولا لكون التعليم عين
تحصيل العلم للمتعلم كما قيل فان المتعلم ليس بمستقل في ذلك ففي اسناده اليه ضرب تجوز بل لان كلا منهما [illegible]
في تحققه وتحصله الى الاخر فان التعليم باعتبار عن القا المبادي العلمية على المتعلم وسوقها الى ذهنه شيا فشيا
على ترتيب يقتضيه الحال بحيث لا سياق اليه بعض منها الا بعد تلقيه لبعض اخر فكل منهما متمم للاخر معتبر في
مدلوله واما الهدى الذي هو عبارة عن التوجه المذكور ففعل اختياري يستقل به فاعله لا دخل للهداية فيه
سوى كونها داعية الى ايجاده باختياره فلم تكن من متمماته ولا يعتبر في مدلولها ان قيل التعليم نوع
من انواع الهداية والتعلم نوع من انواع الهدى الاهتدا فيكون اعتباره في مدلول التعليم اعتبارا للهدى في
مدلول الهداية قلنا اطلاق الهداية على التعليم انما هو عند وضوح المسلك واستبداد المتعلم بسلوكه
من غير دخل التعليم فيه سوى كونه داعيا اليه ام لا وقد عرفت جلية الامر على ذلك التقدير ان قيل
اليس تخلف الهدى عن الهداية كتخلف المتعلم عن التعليم بحيث لم يكن ذلك تعليما في الحقيقة فلتكن الهداية
ايضا كذلك ولتحمل تسمية ما لا يستتبع الهداية بها على التجوز قلنا شتان بين التخلفين فان تخلف المتعلم
عن التعليم يكون القصور فيه كان تخلف الانكسار عن الضرب الضعيف لذلك واما تخلف الهدى عن الهداية فليس
لشائبة قصور من جهتها بل انما هو لفقد سببه الموجب له من جهة المهدي بعد تكامل ما يتم من قبل الهادي
وهدى التحريض لمحض طريق الهداية وتبين انها عبارة عن مطلق الدلالة على من شانه الايصال الى البغية بتعريف
معالمه وتبيين مسالكه من غير ان يشترط في مدلولها الوصول ولا القبول وان الدلالة المقارنة لهما او لاحدهما
والمعارية عنهما كل ذلك نوع قطع النظر عن قيد المقارنة وعدمها افراد حقيقية لها وان ما في قوله تعالى انك
لا تهدي من احببت وقوله تعالى ولو شاء لهداكم ونحو ذلك مما اعتبر فيه الوصول من قبيل المجاز والكشف ان الدلائل
التكوينية المنصوبة في الانفس والافاق والبيانات التشريعية الواردة في الكتب السماوية على الاطلاق
بالنسبة الى كافة البرية برها وفاجرها هدايات حقيقية فائضة من عند الله تعالى والحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله انتهى النقل من كتاب ارشاد العقل السليم تفسير ابي السعود

رحمه الله اللهم اجعل ايماننا خالصة لوجهك الكريم
ولا تجعل للشيطان علينا سبيل بحق نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]

تم مقابلة [illegible]

شرح الكاتي على ايساغوجي
في المنطق

وللزمخشري في مدح كشافه رحمه الله

ان التفاسير في الدنيا بلا عدد — وليس فيها لعمري مثل كشافي
ان كنت تبغي الهدى فالزم قراءته — فالجهل كالداء والكشاف كالشافي

من كتب العبد [illegible] عفى الله له ولوالديه والمسلمين امين ورزقه العلم والعمل به امين بتاريخ سنة شوال ١٤٣٢

الحمد لله من كتب الفقير الى الله ابراهيم بن [illegible] الحوتي الحسيني عفا الله عنه ولوالديه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وعن بالخير

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه وغيره

الصائر بالحسارة شره وخيره والصلوة والسلام على محمد الذي

انزل به نهيه وامره وآله وصحبه اجمعين اما بعد

فان كتاب الشيخ الامام قدوة الحكماء اثير الدين

الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور بايسا

غوجي لما كان على بعض الاخوان متعسرا وعلى

بعضهم متيسرا اردت ان اكتب بالتماسهم اوراقا

فالتمس بل تعسره وتمم تيسره والله

حسبي المسيرين والموفقين قال الشيخ

ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له

بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلا

زمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان

الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم

وصنعة الكتابة بالالتزام اقول ان للمنطقيين اصطلا

حات تجب استحضارها على المبتدي اذا اراد ان يشرع في شيء

من العلوم منها ايساغوجي وهو لفظ يوناني يراد به الكليات

الخمس وهي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام

وهذه تتوقف معرفتها على بيان الدلالات الثلاث وهي المطابقة

والتضمن والالتزام واقسام اللفظ والدلالة هي كون الشيء بحالة وهو الدال

يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وهو المدلول والاول هو الدال والثاني

هو المدلول فمن هذا عرفت ان الدليل هو الذي يلزم من العلم

به العلم بشيء آخر وكذا عرفت ان المدلول هو الذي يلزم من

العلم بشيء آخر العلم به والدلالة تنقسم الى طبيعية وعقلية

ووضعية والمراد من الدلالة هنا الدلالة الوضعية التي تكون

بحسب وضع اللفظ على المعنى وهي ثلاثة اقسام لان اللفظ

الدال على المعنى لا يخلو من ان يدل على تمام ما وضع له او يدل

على جزء ما وضع له او تدل على ما يلازمه في الذهن فان كان الاول

فالدلالة دلالة بالمطابقة وان كان الثاني فالدلالة بالتضمن وان

كان

حيث اذا اطلق
فهم ما وضع له

او

حيث اذا اطلق
فهم ذلك الجزء
في ضمن ما وضع
له

حيث اذا اطلق
فهم ذلك اللازم

الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام **مثال** الدلالة بالمطابقة كالانسان

فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع

الانسان له **و**انما سميت هذه الدلالة بالمطابقة لان اللفظ مطا

بق لتمام ما وضع له وذلك ماخوذ من قولهم طابق النعل النعل

اذا تقابلا وتساويا **ومثال** ما يدل بالتضمن كالانسان اذا دل

على احدهما اي على الحيوان او على الناطق **وانما** سميت هذه

الدلالة تضمنا لانه يدل على الجزء الذي في ضمنه فهو دال على ما في ضمنه

ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل العلم و

صنعة الكتابة **وانما** سميت هذه الدلالة التزاما لان اللفظ

لا يدل على كل امر خارج عنه بل يدل على الخارج اللازم له وانما

قيل في قوله على ما يلازمه يقع له في الذهن لان الملازمة الخارجية لو

جعلت شرطا لم يتحقق دلالة الالتزام بدونها لامتناع تحقق

المشروط بدون تحقق الشرط واللازم باطل فكذا الملزوم مثلا لا

ن العدم كالعمى يدل على الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم

البصر عما من شانه ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة في

الخارج فلا يكون اللزوم الخارجي شرطا **قال**

ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة

على جزء المعنى كالانسان واما مولف وهو الذي لا يكون كذلك

كرامي الحجارة **اقول** لما فرغ المصنف من بيان الدلالات

ان الحيوان وضمن المجموع الناطق

ادل ... لهذه الصورة ... العدم ... لانه يوجد ... دلالة الالتزام ... بدون ... الخارج ... وظهر انه ... جعل شرطا لذلك الاستدلال

الامكان مقول بالاشتراك على اربعة معان خاص وهو سلب الضرورة عن الطرفين وعام وهو سلب الضرورة عن احدهما واخص وهو سلب ضرورتهما الذاتية والوصفية والوقتية واستقبالي وهو سلب الضرورات الثلث عنه عنها بالنسبة الى الزمان المستقبل فالامكان موضوع للقدر المشترك بينها وهو سلب الضرورة ويكون مشتركا بينها اشتراكا معنويا وتجوز ان يكون وضعه لكل منها فيكون اشتراكا لفظيا وذهب بعضهم الى نفي الامكان لانه ان صدق على الواجب كان ممكن العدم وان لم يصدق عليه كان الواجب ممتنعا واجيب بانه لا يلزم من صدق الامكان العام عليه مع امكان عدمه ولا من نفي الامكان عنه الخاص عنه امتناعه فان المواد انما كانت ثلاثا وجوبا وامكانا وامتناعا بحسب الامكان الخاص لا العام بقيهما ولهذا يسمى عاما ومقابل الوجوب والامتناع خاصا وقيل انما سمي الاول عاما لانه مقابل الوجوب والامتناع خاصا وقيل انما سمي الاول عاما لانه المستعمل عند العامة الجمهور والثاني خاصا لانه المستعمل عند الحكما وبعضهم سماه خاصا لانه المستعمل عند الخاصة من العلماء لانهم لما تاملوا معنى الامكان العام وجدوا الممكن بمعنى ما ليس بممتنع ان يكون واقعا على الواجب وعلى الجائز والممكن بمعنى ما ليس بممتنع ان لا يكون واقعا على الممتنع والجائز ايضا فوقع الامكان العام على الجائز فاطلقوا اسم الامكان على جائز الوجود بطريق الاولى للزومه وكذلك الامكان الاخص باعتبار الخواص لان الامكان لما كان موضوعا بازاء سلب الضرورة فما كان ابلغ في سلبها عن الطرفين كان اولى باسمه فح يكون معنى الامكان في اللغة من المشكل لانه في الخاص والاخص اولى من العام واما الامكان الاستقبالي فنقل عن الشيخ انه الغاية في الامكان لانه لا وجود للطرفين فيه لا بحسب علمنا ولا بحسب نفس الامر لان كل شي يفرض في الزمان المستقبل لا يتعين انه يوجد او لا يوجد لان تعينه موقوف على حصول ذلك الزمان فالمتعين في الماضي والحال مشتمل على صورة وجود او عدم واما بالنسبة الى الزمان المستقبل فلا ضرورة اصلا وهذا هو الامكان الحقيقي فالاول اعم اي الامكان العام اعم من الخاص والاخص والاستقبالي في الثاني اعم من الاخص و الثالث اخص من الرابع وقيل الرابع اخص منه لما نقل عن الشيخ انتهى من حاشية مسماة حل الحلال والله اعلم

الثلاث شرع في بيان تقسيم اللفظ فنقول اللفظ فنقول ينقسم
الى قسمين مفرد ومولف لانه اما ان لا يراد بالجزء منه اي من اللفظ
دلالة على جزء معناه كالانسان فانه لفظ لا يراد بالجزء منه دلالة
على جزء معناه او يراد ذلك كقولك رامي الحجارة فانه لفظ
يدل جزؤه على جزء معناه لان الذي اي يدل على ذات من له الرمي والحجا   زه
تدل على جسم معين فان كان الاول فهو المفرد وان كان الثاني
فهو المولف فقوله لا يراد بالجزء منه دلالة تصدق على اربعة
اقسام الاول ان لا يكون لجزء اصلا نحو ق علما الثاني
ان يكون لجزء لا معنى له نحو زيد علما والثالث ان يكون لجزء
ذو معنى لكن لا يدل عليه نحو عبد الله علما والرابع ان
يكون لجزء ذو امعني دال عليه لكن لا يكون مرادا نحو الحيوان الناطق
علما لان معناه حينئذ الماهية الانسانية مع التشخص
قال والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور   انتقاش الشئ في مراة العقل
مفهومه من وقوع الشركة فيه كالانسان واما جزئي وهو
الذي يمنع نفس تصور مفهومه من ذلك كزيد علما
اقول المفرد ينقسم الى قسمين كلي وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور
مفهومه اي من حيث انه متصور مانعا من وقوع الشركة فيه اي
من اشتراكه بين كثيرين او لا يكون كذلك فان منع نفس تصوره مفهومه
من اشتراكه بين كثيرين فهو الجزئي كزيد علما فانه اذا تصور مفهومه

هذه الجدول تتضمن الاحتمالات المذكورة في شرح قوله العقيم الاول في المنطق
وهي خمسة وثلثون احتمالا فالبيت الاول وهو الالفاظ في الخمسة التي بعده وكذلك
البيت الثاني وهو المعاني في هذه الخمسة وكذلك الثالث الخ

	١	٢	٣	٤	٥
الالفاظ في الخمسة	في تحصيل الملكة	في بيان العلم بجميع المسائل	في بيان القدر المعتد به من المسائل وهو ما يحصل به الملكة	في بيان نفس المسائل	في بيان نفس القدر المعتد به منها
المعاني في الخمسة	في تحصيل الملكة	في بيان العلم بجميع المسائل	في بيان القدر المعتد به منها	في بيان نفس المسائل	في بيان نفس القدر المعتد به منها
النقوش في الخمسة	في تحصيل الملكة	في بيان العلم بجميع المسائل	في بيان القدر المعتد به منها	في بيان نفس المسائل	في بيان نفس القدر المعتد به منها
المركب من استواء الالفاظ والمعاني والنقوش	في تحصيل الملكة	في بيان العلم بجميع المسائل	في بيان القدر المعتد به منها	في بيان نفس المسائل	في بيان نفس القدر المعتد به منها
المركب من اشتراك الالفاظ والنقوش في الخمسة	في تحصيل الملكة	في بيان العلم بجميع المسائل	في بيان القدر المعتد به منها	في بيان نفس المسائل	في بيان نفس القدر المعتد به منها
المركب من اشتراك المعاني والنقوش في الخمسة	في تحصيل الملكة	في بيان جميع المسائل	في بيان القدر المعتد به منها	في بيان نفس المسائل	في بيان نفس القدر المعتد به منها
المركب من الالفاظ والمعاني والنقوش في الخمسة	في تحصيل الملكة	في بيان جميع المسائل	في بيان القدر المعتد به منها	في بيان نفس المسائل	في بيان نفس القدر المعتد به منها

امتنع عند العقل صدقه على كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه الكلي من اشتراك بين كثيرين فهو الكلي كالانسان فان مفهومه اذا تصور عند العقل لم يمنع صدقه على كثيرين وانما قيد المفهوم الكلي والجزئي بالتصور لان من الكليات ما يمنع الاشتراك بين امور متعددة بالنظر الى الخارج كواجب الوجود مثلا فان الدليل الخارجي حتى يقطع عرق الشركة عنه لكن عند العقل لم يمنع من صدقه على كثيرين والا لم يفتقر الى الدليل في اثبات الوحدانية **قال** **والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان** **أقول** الكلي ينقسم الى قسمين ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخلا في حقيقة جزئياته او لا يكون كذلك فان كان داخلا في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان بالنسبة الى الانسان فانه حقيقة زيد وعمرو وبكر والحيوان داخل فيه لكونه مركبا من الحيوان والناطق وكذلك بالنسبة الى الفرس وان لم يدخل في حقيقة جزئياته بل كان خارجا عن تلك الحقيقة فهو عرضي كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر التي هي الانسان لما مر انه مركب من الحيوان والناطق فقط فتعين انه خارج عنه وعلى هذا لا تكون نفس الماهية التي هي النوع

من الذاتيات بل من العرضيات لانها تخالف الذاتي بذلك التفسير وما يخالف فهو عرضي وقد يقال الذاتي على ما ليس بعرضي اما ليس بخارج فحينئذ تكون الماهية ذاتية لا يقال ان الذاتي هو المنسوب الى الذات فلا يجوز ان تكون نفس الماهية ذاتية والا لزم انتساب الشي الى نفسه وهو ممنوع لان نقول لهذه التسمية اي تسمية الماهية ذاتية ليست بلغوية حتى يلزم ذلك المحذور بل انما هي اصطلاحية فلا يرد ذلك **قال** **والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس** **أقول** هذا شروع في بيان الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس او نوع او فصل لانه ان كان مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة اي لا بحسب الخصوصية ايضا فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس بما هما كان الحيوان جوابا عنهما لانه تمام ماهيتهما المشتركة بينهما وان سئل عن كل واحد منهما بالانفراد لم يصح ان يكون الحيوان جوابا عنهما لانه ليس تمام ماهية كل واحد منهما على الانفراد لانك اذا افردت الانسان بالسؤال فتقول ما هو فجوابه ليس الا الحيوان الناطق لكونه تمام ماهيته وكذلك اذا افردت الفرس بالسؤال فجوابه الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهيته **قال** **ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو قولا ذاتيا**

قوله كلي لا بد لا طايل تحته وقوله مقول جنس يتناول
الكليات الخمس والجزئيات لما مر من ان الجزئي انما يقال على شخص
واحد مثل زيد وعمرو وبكر وقوله مختلفين بالحقايق وقوله في
جواب ماهو فصلان وبها يخرج الكليات الباقية اعني الفصل
والخاصة والعرض العام واما مقول في جواب ماهو بحسب الشركة
والخصوصية معا فهو النوع كالانسان بالنسبة الى افراده كزيد
وعمرو **وغير ذلك** لانه اذا سئل عن زيد وعمرو وبكر
وغيرهم بماهم كان الجواب الانسان لانه تمام ماهيتهم المشتركة
بينهم واذا سئل عن زيد فقط كان الجواب الانسان ايضا لانه
تمام ماهيته المختصة به فتعين انه اعني النوع بكونه
مقول في جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا ورسم
اي النوع بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون
الحقيقة في جواب ماهو **قوله** كلي لا بد لا طايل تحته
كما مر وقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة يخرج الجنس لان
النوع انما هو مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة بخلاف الجنس
وانما قيد المقول مختلفين بالعدد لكون افراده مختلفين
بالعوارض والمشخصات وقوله في جواب ماهو يخرج الثلاثة
الباقية المذكورة وان كان الذاتي غير مقول في جواب
ماهو بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو اعني

المقول في جواب اي شيء هو في ذاته ما يميز الشيء عما يشاركه في الجنس
كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ... فهو فصل ولو
قال في التعريف او في الوجود ايضا لكان قول المصنف اشمل
ليدخل فيه الماهية المركبة من امرين متساويين كالضاحك و
الكاتب مثلا او امور متساوية ليتناول الفصل المميز عن المشاركات
في الوجود **اللهم** الا ان يقال اكتفا بالجنس بنا على بطلان
تركيب الماهية من امرين متساويين او امور متساوية ولقايل
ان يقول فعلى هذا كان اللازم عليه ان لا يذكر الجنس في التعريف
وذلك اعني ما يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة
الى الانسان فانه اعني الناطق يميز الشيء عما يشاركه في الحيوان كالفرس
والبغل وغيرهما لانه اذا سئل عن الانسان باي شيء هو في
ذاته انما يطلب به ما يميز الشيء عن غيره وكل ما يميز الشيء عن
غيره يصلح للجواب فالناطق يصلح للجواب لتمييزه الانسان
عن غيره ورسم اي الفصل بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي
شيء هو في ذاته **قوله** كلي شامل للكليات الخمس وقوله يقال
على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته يخرج النوع والجنس والعرض
العام لان النوع والجنس يقالان في جواب ماهو لا في جواب اي
شيء هو في ذاته والعرض العام لا يقال في الجواب اصلا وقوله في
ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشيء لكن لا

قال واما العرض فاما ان يمتنع انفكاكه
في جوهره وذاته في غرض بلى العرضي
من الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع انفكاكه عنها
وهو العرض المفارق كالضاحك بالفعل بالنسبة الى الانسان
وكل واحد منهما اما انه يختص بحقيقة واحدة وهو الخا
صة كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة الى الانسان
اقول العرض اما لازم او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الما
هية او لا يمتنع انفكاكه عنها والاول هو العرض اللازم كالكاتب
بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني هو العرض المفارق كالكاتب
بالفعل بالنسبة اليه وكل واحدة منهما اما خاصة او عرض عام لا
نه اما ان يختص بحقيقة واحدة فقط فهو الخاصة كالضاحك
بالقوة او الفعل للانسان فان الضاحك بالقوة عرض لازم لا
ينفك عن ماهية الانسان ويختص بحقيقة واحدة وهي ماهية
الانسان والضاحك بالفعل عرض غير لازم مفارق ينفك عن
ماهية الانسان مختص بها **ويرسم اي الخاصة**
بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قو
لا عرضيا **قوله** كلية مستدرك كما مر غير مرة وقوله
يقال على ما تحت حقيقة واحدة شامل للكليات الخمس وقوله
فقط يخرج الجنس والعرض العام لكونهما مقولين على ما تحت
حقايق فوق واحدة فقط وقوله لا عرضيا يخرج النوع والفصل
وقوله

لان ثبوتهما مقول لان على ما تحتهما فقط لا ذاتيا لا عرضيا وان لم يختص
كل واحد من اللازم والمفارق بحقيقة واحدة بل يعم حقايق فوق
واحدة فهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل بالنسبة
الى الانسان وغيره من الحيوانات فان المتنفس بالقوة عرض لازم غير
منفك على ماهية الحيوانات غير مختص بماهية واحدة والمتنفس
بالفعل عرض مفارق ينفك عن ماهية الحيوانات غير مختص بواحدة
واما ان يعم حقايق فوق واحدة وهو العرض العام كا
لمتنفس بالفعل والقوة بالنسبة للانسان وغيره من الحيوانات
ويرسم **اي العرض العام** بانه كلي يقال على ما تحت حقايق
مختلفة قولا عرضيا **قوله** كلي زايد كما مر غير
مرة وقوله يقال على ما تحت حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل و
الخاصة لانها لا تقال الا على ما تحت حقيقة واحدة فقط وقوله قولا
عرضيا يخرج الجنس لانه قول ذاتي لا عرضي وكون هذه التعريفات
للكليات الخمس رسوما بناء على امكان ان يكون لها مصدقاتها ماهيات اخر وراء
تلك المفهومات التي ذكرناها ههنا وبات لها الان المناسب ذكر
التعريف الذي هو الاعم لان عدم العلم بانها حد و لا يوجب العلم بانها
رسوم **قال القول الشارح** الحد قول دال على ماهية
الشيء وهو الذي يتركب من جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان
الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص

هو الذي يتركب من جنس الشيء البعيد وفصله القريب كالجسم
الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام وهو الذي يتركب
من جنس الشيء القريب وخاصته اللازمة له كالحيوان الضا
حك في تعريف الانسان والرسم الناقص هو الذي يتركب
من عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف
الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة
مستقيم القامة ضاحك بالطبع **اقول الموصل**
العلم على قسمين احدهما قول شارح والاخر حجة لانه ان كان تصورا
مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصوري فهو القول
الشارح وان كان تصورا مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب
التصديقي فهو الحجة فاذا عرفت هذا فنقول من تلك الاصطلا
حات المنطقية المذكورة القول الشارح وهو التعريف اعم من
ان يكون حدا او رسما فالحد قول دال على ماهية الشيء وقولنا على
ماهية الشيء يخرج الرسم كما ستبينه هذا هو تعريف الحد وقيل
لم يجز تعريفه لئلا يلزم التسلسل قلنا لا نسلم لزوم التسلسل لان حد الحد
هو نفس الحد كما ان وجود الوجود هو نفس الوجود والحد
ينقسم الى قسمين تام وناقص فالتام هو الذي يتركب من
جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان
فانك اذا قلت ما الانسان فيقال في جوابك الحيوان الناطق

ومثل

ومثل هذا هو الحد التام اما كونه حدا فلان الحد في اللغة هو المنع وهو
لكونه مشتملا على الذاتيات مانع من دخول الغير فيه واما
كونه تاما فلكون الذاتيات مذكورة بتمامها فيه والحد
الناقص هو الذي يتركب من جنس بعيد للشيء وفصله القريب
كالجسم الناطق الى الانسان فانه اذا سئل عن الانسان ما هو وا
جيب بانه جسم ناطق كان الحد ناقصا اما كونه حدا فلما
مر واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض الذاتيات فيه و
الرسم ايضا ينقسم الى قسمين تام وناقص اما الرسم التام فهو الذي يتركب
من جنس الشيء وخاصته اللازمة له كالحيوان الضاحك في
تعريف الانسان اما كونه رسما فلان رسم الدار اثرها ولما كان
التعريف بالخاصة اللازمة التي هي من اثارها الشيء كان تعريفا
بالاثر واما كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه وبين الحد التام
من جهة انه وضع فيه الجنس القريب وقيد بامر مختص بالشيء
وهو الضاحك واما الرسم الناقص فهو الذي يتركب من العر
ضيات التي تختص جملتها لا كل واحدة منها لوجود البعض منها
في غيره ايضا اما كونه رسما فلما مر بحقيقة واحدة لان كل واحد
منها لا تختص بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان
انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم
القامة ضحاك بالطبع فان جملة هذه الاشياء العرضية مختصة

بالاثبات لا يعين بخلاف كل واحدة منهما من ان الخاصية اللازمة لها
من اثبات الشي فيكون تعريفا بالاثر الذي هو الرسم واما كونه ناقصا
فلعدم ذكر بعض اجزاء الرسم التام ايضا فيه حتى يتحقق المشابهة
بالحد التام كتحقيقها بين الرسم التام والحد التام **قال**
القضايا القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صا
دق فيه او كاذب وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب وزيد ليس
بكاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان الشمس طالعة
فالنهار موجود واما منفصلة كقولنا العدد اما زوج
او فرد **اقول** لما فرغ من القول الشارح شرع في الحجة وهي
القضايا المرتبة الموصلة الى المطلوب التصديقي والقضية
قول يصح ان يقال لقائله انه صادق في قوله او كاذب
فيه وهو الذي تسميه بعض المنطقيين خبرا والقول هو
المركب سواء كان لفظيا مركبا كما في القضية الملفوظة او مفهوما
عقليا مركبا كما في القضية المعقولة وهو اي القول جنس
يتناول الاقوال التامة والناقصة وقوله يصح ان يقال لقا
ئله انه صادق او كاذب فصل يخرج به عن الاقوال
الناقصة والانشاءات من الامر والنهي والاستفهام وغيرها
وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية

منفصلة كقولنا

منفصلة كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي اي القضية
تنقسم الى قسمين احدهما حملية والاخرى شرطية لان المحكوم
عليه والمحكوم به في القضية ان كانا مفردين فالقضية حملية والا
فشرطية اما شرطية متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية اولا
صدقها على تقدير صدق قضية اخرى وهي موجبة ان حكم
فيها بصدق قضية على تقدير صدق اخرى كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود او سالبة ان حكم فيها بسلب
صدق قضية على تقدير صدق اخرى كقولنا ليس ان كانت
الشمس طالعة فالنهار فالليل موجود واما شرطية منفصلة
وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين او لا تنافيهما فان حكم
فيها بالتنافي ~~بين القضيتين او لا تنافيهما~~ ايجابا فالقضية منفصلة
موجبة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا وان حكم فيها
بالتنافي سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس اما ان يكون
الانسان اسود او كاتبا فانه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما
قال والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثا
ني محمولا والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما والثاني تا
ليا **اقول** الجزء الاول اي المحكوم عليه من القضية الحملية يسمى
موضوعا لانه وضع لان يحكم عليه بشيء والجزء الثاني اي المحكوم به منها
يسمى محمولا لانه انما وضع لان يحمل على الشيء والنسبة التي تربط

والنسبة بها المحمول بالموضوع نسبة حكمية ولم يذكر المصنف الجزء الا
الاخير ولابد منه في القضية بكونه جزءا منها والجزء الاول من القضية
الشرطية يسمى مقدما لتقدمه في الذكر والثاني منهما تاليا لكونه
تابعا وهو من التلو بمعنى التبع **قال** والقضية اما موجبة
كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب
اقول القضية تنقسم ثانيا الى موجبة وسالبة لان تلك
النسبة التي ذكرناها ان كانت حكما ايجابا بان يقال الموضوع محمولا
فالقضية موجبة كقولنا زيد كاتب وان كانت حكما سلبيا بان
يقال الموضوع ليس محمولا فالقضية سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب
قال وكل واحدة منهما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية
مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب و
اما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب واما ان لا تكون كذلك وتسمى مهملة
كقولنا الانسان كاتب الانسان ليس بكاتب **اقول**
اي وكل واحد منهما اي من الموجبة والسالبة اما ان تكون مخصوصة
كما ذكرنا او محصورة كلية كانت او جزئية او مهملة لانه ان كان المو
ضوع في القضية الحملية شخصا معينا فالقضية مخصوصة كما
ذكرناها في مثال الموجبة والسالبة نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب
اما تسميتها مخصوصة فلخصوص موضوعها وقد يقال

لها شخصية لكون موضوعها شخصا معينا جزئيا وان لم يكن كذ لك
اي موضوع القضية شخصا معينا جزئيا بان يكون غير معين
كليا فان بين كمية افراد الموضوع من الكلية والجزئية فالقضية
محصورة ومسورة لاشتمالها على السور الذي هو اللفظ
الدال على كمية افراد الموضوع خاص الحصر وضبطا بها والسور
ماخوذ من سور البلد كما انه يحيط بالبلد كذلك بافر
اد الموضوع وهذه المحصورة اما ان يحكم فيها على كل الافراد او على
بعضها وعلى كلا التقديرين اما بالايجاب او بالسلب فان كان اولا
فالقضية كلية مسورة موجبة كقولنا كل انسان كاتب او سالبة
نحو لا شيء من الانسان بكاتب والسور في الكلية الموجبة نحو كل
وفي الكلية السالبة نحو لا شيء من الانسان بكاتب اولا واحد كما
ذكرنا وان كان الثاني اي وان كان الحكم في القضية على بعض الافراد
فالقضية جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض الانسان كاتب او سالبة
كقولنا بعض الانسان ليس بكاتب والسور في القضية الجزئية المو
جبة نحو بعض او واحد فقط وفي الجزئية السالبة نحو ليس كل وليس
بعض وبعض ليس كقولنا ليس كل حيوان انسانا وان لم يكن كذ
لك اي وان لم يكن الموضوع في القضية شخصا معينا وان لم يكن
الحكم فيها على كل الافراد او بعضها نحو ان الانسان لفي خسر فان
القضية تسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب والانسان ليس بكاتب

لا اجمال بيان كمية الافراد التي حكم عليها فلذا كانت القسمة مثلثة
كما ثلث الشيخ في الشفا لا يقال ان الطبيعية خارجة عنها فلا يحصل
الحصر لانا نقول الكلام في القضايا المعتبرة في العلوم و
القضية الطبيعية ليست معتبرة في العلوم والقضية لعدم
اعتبارها في الاصطلاحات نخرجها من التقسيم لا تخل بالانحصار

قوله والمنفصلة اما لزومية

كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناطق والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي مانعة الجمع والخلو معا كما ذكرنا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق

اقول لما فرغ من تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية سواء كانت متصلة او منفصلة فاما الشرطية المتصلة فتنقسم الى قسمين احدهما لزومية والاخرى اتفاقية لانه ان كان صدق التالي فيها على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما تقتضي ذلك اي التالي عند المقدم فتجب ذلك فالقضية موجبة لزومية متصلة والمراد بالعلاقة بينهما ههنا ما بسببه يستلزم المقدم التالي كالعلية والمعلولية كقولنا ~~كلما كان النهار موجودا~~ ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان

والتضايف واما العلية

طلوع الشمس علة مستلزمة لوجود النهار واما المعلولية
فكقولنا كلما كان النهار موجودا فالشمس طالعة فان و
جود النهار معلول لطلوع الشمس واما التضايف فكقولنا
ان كان زيد ابا لعمرو فعمرو ابنه وان كان صدق التالي في
المتصلة على تقدير صدق المقدم لا للعلاقة المذكورة بل على سبيل
الاتفاق فالقضية متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا
فالحمار ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية الانسان وناهقية الحمار
حتى يجوز العقل استلزام ناطقية الانسان ناهقية الحمار بل توا
فق الطرفان على سبيل الصدق فيهما ههنا واما الشرطية المنفصلة
فتنقسم الى ثلثة اقسام حقيقية وهي مانعة الجمع والخلو معا
صدقا وكذبا ومانعة الجمع فقط ومانعة الخلو فقط لانه ان حكم
في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا فالقضية
منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد فانه يحكم في
هذه القضية بامتناع اجتماع الزوج والفرد على عدد واحد
ويحكم بامتناع ارتفاعهما عنه وانما سميت حقيقية لان التنافي
بين جزئيها اشد من التنافي بين جزئي الاخريين لانه يوجد التنا
في بين جزئيها في الصدق والكذب معا وهذا ليس الا حقيقة
الانفصال وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق
والكذب معا وهذا ليس الا ~~حقيقة~~ فقط فالقضية

التضايف بين الشيئين بان يكون تعقل احدهما مع تعقل الآخر كالبنوة والابوة

ومانعة الجمع بان يكون صدق احدهما مانعا من صدق الآخر

بان يكون كذب احدهما مانعا من كذب الآخر

مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما شجر واما حجر فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين الحجر والشجر في الصدق فقط لا في الكذب لجواز ان يكون الشيء لا شجرا ولا حجرا وانما سميت مانعة الجمع لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيها في الصدق وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط لا في الصدق فالقضية مانعة الخلو كقولنا زيد اما في البحر واما في ان لا يغرق فانه حكم في القضية بالتنافي بين ان لا يكون في البحر وبين ان يغرق لا من ان يكون في البحر ولا يغرق وانما سميت مانعة الخلو لاشتمالها على منع الخلو بين جزئيها في الكذب **قال وقد يكون المنفصلات ذات اجزاء** كقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو **اقول** المذكورة تتركب كل واحدة منها من جزئين غالبا كما مر وقد يتركب من اكثر من جزئين اما المنفصلة الحقيقية فكقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو فانه حكم فيها بان الجمع لا يجتمع على عدد واحد ولا يخلو العدد عن احدها وفيه نظر لان اشتمال احد الجزء الحقيقية يستلزم نقيض الاخر لامتناع الجمع بينهما وبالعكس لامتناع الخلو بينهما فلو تركبت الحقيقية من ثلاثة اجزاء فصاعدا للزوم الجمع والخلو لانه في المثال المذكور وهو قولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو يستلزم كونه زائدا كونه غير ناقص ويستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا وقد كان بينهما منع الجمع لكون المنفصلة حقيقية وهذا خلف وايضا يلزم ان يستلزم

وهذا القسم الاول مانع الجمع والمنفصلة الحقيقية الاخر فقط الا ان يكذب احدهما مانع من الكذب ... الاخر فان يكذب ... ... لا ... احدهما مانع ... من الكذب الاخر ... ان يكون ... وهو ... كذب احدهما مع كذب الاخر ...

كونه غير زائد كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه غير مساو وقد بينهما امتنع الخلو ايضا لكون المنفصلة حقيقية وهذا خلف بل الحق ان المنفصلة الحقيقية تتركب من حملية ومنفصلة كقولنا هذا العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد او زائدا عليه او ناقصا عنه فالجزء الثاني اعني قوله او زائدا او منفصلة والجزء الاول حملية واصل هذا العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو لكن اذا لم يكن مساويا له كان زائدا عليه او ناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة تلك الحملية اتيت مقامها فظن انها مركبة من ثلاثة اجزاء ولكنها بالحقيقة مركبة من الحملية كما عرفت فلا تتركب الحقيقية الا من جزئين وكذا مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها قد تتركب من ثلاثة اجزاء فصاعدا وليانها طول لا يليق بهذا المختصر فليطلب من المطولات **قال التناقض** هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب **اقول** من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التناقض وهو اختلاف القضيتين هو بالايجاب والسلب اختلافا بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما اي القضيتين صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فان هاتين القضيتين مختلفتا

فيه نظر بل الحق انه مركب ... من جزئين وان كانت في الصورة ثلاثة اجزاء وما كان مركبا من ... ثلاثة اجزاء فقط ...

فيه نظر بل الحق انها من المنفصلين كقولنا العدد اما زائد او غير زائد

... وهي منفصلة ... كقولنا العدد اما مساو او غير مساو وهذه منفصلة واحدة وغير المساوي اما زائد او ناقص وهذه منفصلة اخرى

مانعة الجمع كقولنا هذا الشي اما شجر واما حجر فانه حكم في هذه القضية با
التنافي بين الحجر والشجر في الصدق فقط لا في الكذب لجواز ان يكون
الشي لا شجر ولا حجر وانما سميت مانعة الجمع لاشتمالها على منع الجمع
بين جزئيها في الصدق وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها
في الكذب فقط لا في الصدق فالقضية مانعة الخلو كقولنا
زيد اما في البحر واما في ان لا يغرق فانه حكم في القضية بالتنافي
بين ان لا يكون في البحر وبين ان يغرق لا بس ان يكون في البحر وان
لا يغرق وانما سميت مانعة الخلو لاشتمالها على منع الخلو بين جزئيها
في الكذب **قال وقد يكون المنفصلات ذات اجزا**
كقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساو **اقول** المنفصلات
المذكورة تتركب كل واحدة منها من جزئين غالبا كما مر وقد يتركب
من اكثر من جزئين اما المنفصلة الحقيقية فكقولنا العدد اما زايد
او ناقص او مساو فانه حكم فيها بان الجمع لا يجتمع على عدد واحد
ولا يخلو العدد عن احدها وفيه نظر لان انتفا عن احد
اجزا الحقيقية يستلزم نقيض الاخر لامتناع الجمع بينهما وبالعكس
لامتناع الخلو بينهما فلو تركبت الحقيقية من ثلاثة اجزا فصاعدا
للزوم الجمع والخلو لا انه في المثال المذكورة وهو قولنا العدد
اما زايد او ناقص او مساو ويستلزم كونه زايد الكونه غير ناقص
ويستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا وقد كان بينهما مع الجمع
يكون المنفصلة حقيقية وهذا خلو وايضا يلزم ان يستلزم

كونه

كونه غير زايد كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه غير
مساو وقد بينهما منع الخلو ايضا لكون المنفصلة حقيقية
وهذا خلو بل الحق ان المنفصلة الحقيقية تتركب من حملية ومنفصلة
كقولنا هذا العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد او زا
يدا عليه او ناقصا عنه فالجز الثاني اعني قوله او زايد الخ
منفصلة والجز الاول حملية واصله هذا العدد اما مساو لذلك
العدد او غير مساو لكن اذا لم يكن مساويا له كان زايدا عليه ا
وناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة تلك الحملية
اثبت مقامها فظن انها مركبة من ثلاثة اجزا ولكنها بالحقيقة
مركبة من الحملية كما عرفت فلا تتركب الحقيقية الا من جزئين وكذا
مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها قد تتركب من ثلاثة
اجزا فصاعدا ولبيانها طول لا يليق بهذا المختصر فليطلب
من المطولات **قال التناقض** **هو اختلاف القضيتين**
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب
اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التناقض وهو
اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب اختلافا بحيث يقتضي
لذاته ان يكون احدهما اي القضيتين صادقة والاخرى كاذبة
كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فان هاتين القضيتين مختلفا

مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما شجر واما حجر فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين الحجر والشجر في الصدق فقط لا في الكذب لجواز ان يكون
الشيء لا شجر ولا حجر وانما سميت مانعة الجمع لاشتمالها على منع الجمع
بين جزئيها في الصدق وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها
في الكذب فقط لا في الصدق فالقضية مانعة الخلو كقولنا
زيد اما في البحر واما في ان لا يغرق فانه حكم في القضية بالتنافي
بين ان لا يكون في البحر وبين ان يغرق لا من ان يكون في البحر وبين
لا يغرق وانما سميت مانعة الخلو لاشتمالها على منع الخلو بين جزئيها
في الكذب **قال وقد يكون المنفصلة ذات اجزاء**
كقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساو **اقول** المنفصلة
المذكورة تتركب كل واحدة منها من جزئين غالبا كما مر وقد يتركب
من اكثر من جزئين اما المنفصلة الحقيقية فكقولنا العدد اما زايد
او ناقص او مساو فانه حكم فيها بان الجمع لا يجتمع على عدد واحد
ولا يخلو العدد عن احدهما وفيه نظر لان انتفاء عن احد
اجزاء الحقيقية يستلزم نقيض الاخر لامتناع الجمع بينهما وبالعكس
لامتناع الخلو بينهما فلو تركبت الحقيقية من ثلاثة اجزاء فصاعدا
للزوم الجمع والخلو لانه في المثال المذكورة وهو قولنا العدد
اما زايد او ناقص او مساو ويستلزم كونه زايدا كونه غير ناقص
ويستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا وقد كان بينهما مع الجمع
يكون المنفصلة حقيقية وهذا خلف **وايضا** يلزم ان يستلزم

كونه

كونه غير زايد كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه غير
مساو وقد بينهما منع الخلو ايضا لكون المنفصلة حقيقية
وهذا خلف بل الحق ان المنفصلة الحقيقية تتركب من حملية ومنفصلة
كقولنا هذا العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد او زا
يدا عليه او ناقصا عنه فالجزء الثاني اعني قوله او زايدا الخ
منفصل والجزء الاول حملية واصل هذا العدد اما مساويا لذلك
العدد او غير مساو ولكن اذا لم يكن مساويا له كان زايدا عليه
او ناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة تلك الحملية
اثنين مقامها فظن انها مركبة من ثلاثة اجزاء ولكنها بالحقيقة
مركبة من الحملية كما عرفت فلا تتركب الحقيقية الا من جزئين وكذا
مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها قد تتركب من ثلاثة
اجزاء فصاعدا وليبانها طول لا يليق بهذا المختصر فليطلب
من المطولات **قال التناقض** **هو اختلاف القضيتين**
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب
اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التناقض وهو
اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب اختلافا بحيث يقتضي
لذاته ان يكون احدهما اي القضيتين صادقة والاخرى كاذبة
كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فان هاتين القضيتين اختلفتا

بالايجاب والسلب اختلافا بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما
صادقه والاخرى كاذبه على حسب الواقع قوله اختلاف جنس
يتناول الاختلاف الواقع بين القضيتين ومفردين ومفرد وقضيه
وقوله قضيتين اخرج الاختلاف الواقع بين غير قضيتين و
قوله بالايجاب والسلب اخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال
والاختلاف بالكليه والجزئيه والاختلاف بالعدول والتحصيل
وغير ذلك وقوله بحيث يقتضي اخراج الاختلاف بالايجاب والسلب
لكن بحيث لا يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى نحو زيد ساكن زيد
ليس بمتحرك لانهما صادقتان وقوله لذاته يخرج الاختلاف بالا
يجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى
لكن لا لذاته ذلك الاختلاف نحو زيد ليس بناطق فان الاختلاف
بين هاتين القضيتين انما يقتضي ان يكون احدهما صادقه والاخرى
كاذبه لان قولنا زيد ليس بناطق في قوة قولنا زيد ليس بانسان او لا
ن قولنا زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك بواسطته
قال ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع
والمحمول والزمان والمكان والاضافه والقوه والفعل
والجزء والكل والشرط لقولنا زيد كاتب ليس بكاتب اقول
القضيتان اللتان يقع بينهما التناقض لا يخلو اما ان يكونا مخصوصتين
او محصورتين او مهملتين فان كانتا مخصوصتين فلا يتحقق التناقض
بينهما الا بعد اتفاقهما في ثمان وحدات الاول وحدة الموضوع لانهما

لو اختلفا في هذه الوحده لم يتناقضان نحو زيد قائم وعمرو ليس بقائم
لجواز صدقهما معا وكذبهما والثانيه وحده المحمول اذ لو اختلفا
فيهما لم يتناقضا نحو زيد كاتب زيد ليس بشاعر والثالثه وحده الز
مان اذ لو اختلفا فيها لم يتناقضا نحو زيد نائم ليلا زيد ليس بنائم
نهارا والرابعه وحده المكان لانهما لو اختلفا فيها لم يتناقضا نحو
زيد قائم في الدار زيد ليس بقائم في السوق الخامسه وحدة الاضا
فه لانهما لو اختلفا فيها لم يتحقق التناقض نحو زيد اب لعمرو زيد
ليس باب لبكر والسادسه وحده بالقوه والفعل لانهما لو اختلفا
فيهما بان يكون النسبه في احدهما بالقوه وفي الاخرى بالفعل لم
يتناقضا نحو الخمر في الدن مسكر بالقوه والخمر في الدن ليس بمسكر اي
بالفعل والسابعه وحده الجزء والكل لانهما لو اختلفا في الكل و
اسود اي بعضه الزنجي
الجزء لم يتحقق التناقض نحو الزنجي ليس باسود اي كله والثامنه
وحده الشرط لعدم التناقض نحو بين القضيتين عند اختلاف
الشرط لعدم التناقض كقولنا الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه ا
بيض الجسم ليس مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض الجسم اسود
اذا عرفت هذا فاعلم ان القضيتين اذا كانت احدهما موجبه
كليه ينبغي ان تكون الاخرى سالبه جزئيه واذا كانت سالبه كانت
الاخرى موجبه جزئيه فنقيض الموجبه الكليه انما هي السالبه
الجزئيه كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان ونقيض الانسان حيوان
ونقيضه هذا سيأتي في المحصورات والحق بعد تحقق المحصورات

قال ونقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا
كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية
انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الا
نسان حيوان ش‍ح والمحصورتان لا يتحقق التناقض
بينهما الا بعد اختلافهما في الكلية لان الكليتين قد يكذبان
كقولنا كل انسان كاتب اي بالفعل ولا شيء من الانسان بكاتب اي بالفعل والجز
ئيتان قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب بالفعل وبعض
الانسان ليس بكاتب **أقول** ان كانت القضيتان متناقضتان
محصورتين لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في
الكمية اي الكلية والجزئية بان يكون احدهما كلية والاخرى جزئية
وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في الوحدات الثمان المذكورة
فلو قيل بعد قوله في الكلية بقوله ايضا كان اولى لتكون
اشارة اليه اعني اتفاقهما في الوحدات الثمان وانما قلنا
لانه لا يتحقق التناقض في المحصورتين الا بعد اختلافهما
في الكلية والجزئية لان الكليتين قد يكذبان كقولنا كل انسان
كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد يصدقان كقولنا
بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب فنقيض
الكلية الجزئية وبالعكس اعني نقيض الجزئية الكلية لا الجزئية فا
ن كانت القضيتان مهملتين فحكمهما حكم المحصورتين لان المهملة
من المحصورات في الحقيقة من حيث انها في قوة الجزئية **قال العكس**

هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع
بقاء الايجاب والسلب بحاله والتصديق والتكذيب بحاله
أقول من تلك الاصطلاحات المنطقية المذكورة العكس
المستوي وهو عبارة عن ان يصير الموضوع محمولا في القضية
والمحمول موضوعا مع بقاء التكليف اي وهو السلب والايجاب
اي كان الاصل موجبا كان العكس كذلك وان كان سالبا كان العكس
ايضا كذلك مع بقاء التصديق والتكذيب اي ان كان الاصل صا
دقا باي وجه كان العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان نعكس
قولنا كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا والثاني اولا قلنا
بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس لا شيء من الانسان بحجر
قلنا لا شيء من الحجر بانسان ولو قال العكس هو جعل الاول ثانيا و
الثاني اولا لكان اخصر لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا
وهو المحمول لا يصير موضوعا اصلا ولئن سلمنا ذلك لكن يخرج
من التعريف المذكور عكس الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب
والايجاب لانهم تتبعوا القضايا فلم يجدوها في الاكثر بعد الجعل
المذكور صادقة لازمة للاصل الا موافقة لها في السلب والايجاب
وانما اعتبر بقاء الصدق لان العكس لازم للقضية اذ لو فرض صدق فيها
يلزم صدق العكس والا لزم صدق الملزوم بدون اللازم و
هو محال ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم
كذب اللازم كما اذا قلنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه

الذي هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول المصنف
والتكذيب لا يكون الا خطا **قال والموجبة الكلية**
لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا
يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا لو قلنا كل
انسان حيوان فانا قد نجد شيئا موصوفا بالانسان
والحيوان فيكون بعض الحيوان انسان **اقول** القضية
الكلية التي يكون موجبة كلية لا يلزم ان تنعكس كلية بل يلزم ان تنعكس
جزئية اما عدم انعكاسها كلية فلان في بعض المواد يكون المحمول فيها
اعم من الموضوع وعند الانعكاس يلزم صدق الاخص على كل افراد
الاعم وهو محال مثلا يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا
يصدق كل حيوان انسان والا لزم ان يصدق الانسان الذي
هو الاخص على الحيوان الذي هو الاعم وهو وامّا انعكاسها
جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان نجد الموضوع شيئا موصوفا
بالانسان والحيوان وذات الانسان فيكون بعض الحيوان
انسانا هذا ما ذكره المصنف في تعليل انعكاسها جزئية
والاولى ان يقال اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان يصدق
بعض الحيوان انسان والا يصدق نقيضه وهو لا شيء من
الحيوان بانسان فيلزم المنافاة بين الحيوان والانسان فيصدق
لا شيء من الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان
هذا خلف وضم ذلك النقيض الى الاصل لينتج سلب الشيء عن

نفسه وهو محال هكذا نقول كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بانسان ينتج من شكل الاول لا شيء من الانسان بانسان وهو محال
قال فالموجبة الجزئية ايضا تنعكس جزئية لهذه
الحجة **اقول** الموجبة الجزئية ايضا تنعكس موجبة جزئية
كما ان القضية الكلية تنعكس اليها والحجة هاهنا كالحجة التي ذكرناها
فانه اذا صدق بعض الانسان حيوان يلزم ان يصدق
بعض الحيوان انسان لانا نجد هاهنا شيئا معينا موضوعا بالحيوان
فيكون بعض الحيوان انسانا او نقول على تقدير صدق
قولنا بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان
والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من الانسان بحيوان ويلزم
منه لا شيء من الحيوان بانسان وقد كان الاصل بعض الحيوان
انسان هذا خلف او يضم هذا النقيض اللازم الى الاصل حتى
يلزم سلب الشيء عن نفسه كما مر **قال والسالبة
الكلية** تنعكس كلية **اقول** السالبة الكلية يلزم
ان تنعكس سالبة كلية وذلك ان انعكاسها بنفسه لانه اذا
صدق لا شيء من الحجر بانسان يلزم ان يصدق لا شيء من الانسان
بحجر والا لصدق نقيضه وهو بعض الانسان وتنعكس الى قولنا
بعض الحجر انسان وقد كان الاصل لا شيء من الحجر بانسان هذا
خلف او يضم هذا النقيض وهو بعض الانسان حجر الى الاصل

لصح سلب الشي عن نفسه هكذا بعض حجر ولا شي من الحجر بانسان
وهو مستحيل لصدق قولنا كل ما هو انسان فهو انسان بالضرورة دايما

قال والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما كليا لانه قد
يصدق قولنا بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق
عكسه **اقول** السالبة الجزئية يلزم ان تنعكس سالبة جزئية والا
لانتقض بمادة يكون الموضوع ~~لا يصدق فيها سلب الاعم~~ فيها اعم
من المحمول فيلزم سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق سلب
الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص يستلزم اعمه فان قولنا
مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق
عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان لصدق نقيضه و
هو كل انسان حيوان والا لوجد الكل بدون الجزء وهو محال وانما
قيد بقوله لزوما لانه قد يصدق العكس في بعض المواد
مثلا يصدق بعض الانسان ليس بحجر ويصدق عكسه ايضا
وهو بعض الحجر ليس بانسان **قال القياس** وهو قول
مولف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر
اقول المطلب الاعلى والمقصد الاسنى من هذه الاصطلاحات
المذكورة القياس ويرسمون بانه قول مولف من اقوال متى سلمت
لزم عنها اي تلك الاقوال قول اخر كقولنا العالم متغير وكل متغير
حادث فانه مركب من قولين اذا سلم لزم منهما لذاتهما قول اخر

وهو العالم حادث والمراد من القول اعم من ان يكون ملفوظا او
معقولا والمراد من الاقوال ما فوق قول واحد ليتناول القياس المؤلف
من قولين والقياس المولف من ثلاثة اقوال فما فوق الاثنين فالقول
الواحد لا يسمى قياسا وان لزم عنه لذاته قول اخر كعكس المستوي
وعكس نقيضه وقوله متى سلمت يشير الى ان تلك الاقوال لا يلزم
ان تكون مسلمة في نفسها بل يلزم بحيث لو سلمت لزم عنها لذاتها قول
اخر ليدخل في التعريف القياس الذي مقدماته صادقة والذي مقدماته
كاذبة كقولنا كل انسان جماد وكل جماد حمار فان هذين القولين
وان كانا كاذبين في نفسهما الا انهما بحيث لو سلمنا لزم عنهما ان يكون كل
انسان حمار وقوله لزم عنها احترازية عن الاستقراء والتمثيل لانهما
وان سلم مقدماتهما لا يلزم عنهما شي اخر لامكان التخلف في مدلولهما
وقوله لذاتها يحترز به عن القياس الذي يلزم عنه بعد
التسليم قول اخر لا لذاتها بل بواسطة مقدمة اجنبية كما في قياس
المساوات وهو ما يتركب من قولين بحيث يكون متعلق محمول اولهما
موضوع الاخر كقولنا كل ا مساو لـ ب وب مساو لـ ج فان القولين
يستلزمان ان يكون ا مساو لـ ج لكن لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية
وهي ان كل مساو المساوي للشي مساو لذلك الشي وانما قال من اقوال
ولم يقل من مقدمات لئلا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوها بانها ما
جعلت جزء القياس فاخذ القياس في تعريفها لو اخذت هي ايضا

قال وهو اما اقترانى في تعريف القياس لزم البدوت

كقولنا كل جسم مولف حادث واما استثنائي كقولنا ان كانت

الشمس طالعه فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فا

الشمس ليست بطالعه اقول القياس ينقسم الى قسمين اقترانى

واستثنائي لانه اذا لم يكن عين النتيجه او نقيضها مذكورا في القياس

بالفعل فهو الاقترانى كقولنا كل جسم مولف وكل مولف حادث فكل

جسم حادث وكقولنا كلما كانت الشمس طالعه فالنهار موجود وكلما

كان النهار موجود فالارض مضيئة ينتج كلما كانت الشمس طالعة

فالارض مضيئة وان كان عين النتيجه او نقيضها مذكورا فيه با

لفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

لكن الشمس طالعة ينتج فالنهار موجود وكقولنا ان كانت الشمس

طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود ينتج فالشمس ليست

بطالعة وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحدود فيه غير مستثناه

وانما سمي الثاني استثنائيا لاشتماله على الادوات الاستثنا والمراد

من كون عين النتيجه او نقيضها مذكورا بالفعل والقياس هو ان

يكون طرفاها وطرفا نقيضها مذكورين في الترتيب الذي هو

في النتيجه قال والمكرر المشترك بين مقدمتي

القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط و موضوع المطلوب

يسمى حدا اوصغر و محموله يسمى حد الاكبر والمقدمة التي

فيها الاصغر تسمى الصغرى والتي فيها تسمى الكبرى

وهيئة التالف من الصغرى موضوعا في الكبرى

فهو الشكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثا

ني وان كان موضوعا فيهما موضوعا فهو الشكل الثالث

وان كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الشكل

الرابع والثاني يرتد الى الاول بعكس الكبرى والثالث

يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع يرتد اليه بعكس التر

تيب او بعكس ~~الصغرى~~ المقدمتين جميعا

اقول واعلم ان المشترك المكرر بين مقدمتين القياس فصا

عدا تسمى حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب سوا

كان موضوعا او محمولا او مقدما وقد مر مثالهما ايضا وموضوع

المطلوب يسمى حد الاكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر

افراد فيكون اكبر والمقدمه من مقدمات القياس التي فيها

الاصغر تسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فيكون ذات الا

صغر وهذا ليس الا معنى الصغرى والمقدمه التي فيها الا

كبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فيكون ذات الاكبر و

هذا ليس الا معنى الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى في

الايجاب والسلب وفي الكليه والجزئيه تسمى قرينه وضربا ولم يذكر

المصنف هذا وهيئه التالف اي الهيئه الحاصله من اقتران

الصغرى بالكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعه لان الحد الاوسط

ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول نحو
كل ح ب وكل ب ا ينتج ح ا وان كان العكس اي ان كان موضوعا
في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو كل ح ب وكل
ا ح ينتج بعض ب ا وان كان الحد الاوسط موضوعا في الصغرى
والكبرى نحو كل ح ب وكل ح د ينتج بعض ب د فهو الشكل الثالث
وان الحد الاوسط محمولا في الصغرى والكبرى نحو كل ح ب
ولا شي من ا ب ينتج لا شي من ح ا فهو الشكل الثاني فهذه الا
شكال الاربعة المذكورة في المنطق قال و والشكل الرابع
اقول من هذه الاربعة المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد
عن الطبع جدا اي لا يحصل المطلوب الا بالتعسر وانما
يتحصل المطلوب بالاشكال الباقية بالتيسير ومن هذه
الباقية ما هو اقرب الى الطبع وهو الشكل الاول والباقية غير الثاني
والثالث والرابع بعد غلبة الاحتياج الى الشكل الاول والذي
طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الشكل الثاني الاول لانه
اقرب من الباقين اليه لمشاركته اياه في صغراه وهي اشرف المقدمتين
لاشتمالها على الموضوع المطلوب الذي هو اشرف من المحمول لان
المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل الثاني انما ينتج اذا
كانت اذا كانت مقدمتاه اي الصغرى والكبرى فيه مختلفتين
بالايجاب والسلب اي اذا كانت احدهما موجبة والاخرى سالبة ولا
لو كانتا موجبتين او سالبتين وانما كان يتحقق الاختلاف الموجب للعقم

في النتيجة اما ان كانتا موجبتين فلانه يصدق كل انسان حيوان
وكل ناطق حيوان كان الحق الايجاب وهو كل انسان ناطق
واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس حيوان كان الحق السلب
واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شي من الانسان بحجر ولا
شي من الفرس بحجر كان الحق السلب وقد وجب ولو بدلنا الكبرى
بقولنا لا شي من الناطق بحجر كان الحق الايجاب بخلاف ما اذا
وجد الاختلاف بين المقدمتين بالايجاب والسلب ومع هذا
يلزم الكلية الكبرى في هذا الشكل والا لاختلفت النتيجة
كقولنا لا شي من الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس كان الحق
الايجاب ولو بدلنا الكبرى وقلنا وبعض الصاهل فرس كان
الحق السلب وهذا على تقدير ايجاب الكبرى واما على تقدير سلبها
فلانه يصدق قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس
بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض الحجر ليس بحيوان
كان الحق السلب ولم يذكر المصنف هذا الشكل الاول
هو الذي جعل معيار العلوم فنورده هاهنا ليجعل
دستورا وليستخرج منه المطالب وشرط انتاجه ايجاب الصغرى
وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة الاول كل جسم
مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث والثاني كل جسم مؤلف
ولا شي من المؤلف بقديم فلا شي من الجسم بقديم والثالث
بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج بعض الجسم

حادث

والرابع بعض الجسم مولف ولا شي من المولف بقديم ينتج
بعض الجسم ليس بقديم **اقول** لما بين ان الشكل الاول من الا
شكال الاربعة اصل والباقية من نتائج عند الاحتياج اليه ولهذا
لم يجعل معياره العلوم اولا لذلك اورده المصنف هاهنا
مع ضروبه المنتجة دون غيره ليجعل دستورا اي قانونا لينتج
منه المطلوب وتوطية ليفهم الباقية فضروبه المنتجة اربعة
لان القسمة العقلية تقتضي ان تكون ستة عشر فسقط فسقط
منها اثنى عشر كما هو مبين في المطولات وبقي اربعة اخر
الضرب الاول ان تكون من موجبتين كليتين والنتيجة
موجبة كلية كقولنا كل جسم مولف وكل مولف محدث ينتج
كل جسم محدث **الضرب الثاني** ان يكون من كليتين
والكبرى سالبة والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل جسم مولف ولا شي
من المولف بقديم ينتج لا شي من الجسم بقديم **والضرب الثالث** ان يكون
من موجبتين والصغرى جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض
الجسم مولف وكل مولف حادث ينتج بعض الجسم حادث
والضرب الرابع ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة
كلية كبرى والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مولف ولا
شي من المولف بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم ومن هذا الفرق
ان ايجاب الصغرى وكلية الكبرى شرط في الشكل الاول والا
لاختلف **اما الاول** فلانه يصدق ولا شي من الانسان بفرس

وكل فرس حيوان والحق الايجاب واذا ابدلنا الكبرى بقولنا
وكل فرس صاهل كان الحق السلب **واما الثاني** فلانه
يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب
فاذا قلنا بعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب **قال**
والقياس الاقتراني اما ان يتركب من الحمليتين كما مر
واما من المتصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وان كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالا
رض مضيئة واما من المنفصلتين كقولنا كل عدد [العدد] فهو اما
زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد فهو
اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما من حملية ومن
منفصلة كقولنا كل عدد [العدد] كلما كان هذا انسانا فهو حيوان
وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا الانسان فهو جسم واما
حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد [العدد] فهو اما زوج او فرد وكل زوج
فهو منقسم بمتساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد او منقسم
بمتساويين او متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا
فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان
الشي انسانا فهو ابيض او اسود **اقول** لما قسم المصنف من
القياس من قبل الى استثنائي واقتراني اراد ان يبين ان كل واحد منهما
من اي شي يتركب فقال القياس الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين

جمليتين كما مر في قولنا كل جسم مؤلف فهو محدث فان كلا من هاتين
المقدمتين حملية واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فالارض مضيئة
والمراد من المتصلتين متصلتان لزوميتان لا اتفاقيتان لما ذكر
في المطولات **واما** ان يتركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين
كقولنا كل عدد اما زوج الزوج او زوج الفرد **واما** ان يتركب
القياس المذكور في مقدمة شرطية متصلة سواء كانت الحملية
صغرى او المتصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا
فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من هاتين المقدمتين اللتين
اولاهما متصلة والاخرى حملية فقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا
فهو جسم **واما** ان يتركب في مقدمة حملية ومقدمة منفصلة سواء كان
الحملية صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد واما زوج
واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج من هاتين المقدمتين
اللتين اولاهما منفصلة والاخرى حملية كل عدد اما فرد او منقسم
بمتساويين **واما** ان يتركب من مقدمة متصلة ومقدمة منفصلة
سواء كانت المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا
كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو ابيض
او اسود ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اولاهما متصلة والاخرى
منفصلة كلما كان هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض او اسود

قال واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعة
فيه ان كانت متصلة موجبة لزومية فاستثناء عين المقدم
ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان
واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان
هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا
وان كانت متصلة حقيقية فعين احد الجزئين ينتج نقيض
الاخرى واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الاخرى

اقول لما فرغ المصنف عن بيان القياس الاقتراني شرع
في بيان القياس الاستثنائي فنقول القياس الاستثنائي مركب
دائما من مقدمتين احدهما شرطية والاخرى وضع احد جزئي
ايهما اي اثباته ورفعه ليلزم وضع الجزء الاخرى اي اثباته او رفعه سواء
كانت متصلة او منفصلة اما ان كانت متصلة فكقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج ان
الشمس ليست بطالعة **واما** ان يتركب منفصلة كقولنا دائما اما
ان يكون هذا العدد زوجا او فردا لكن هذا العدد زوج ينتج
انه ليس بفرد ولو قلنا ليس بزوج ينتج انه فرد **واذا** عرفت هذا
فنقول الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي ان كانت
متصلة فاستثناء عين المقدم الملزوم ينتج عين التالي واللازم
لانفكاك اللازم عن الملزوم فيبطل الملزومية ينتج واستثناء نقيض
المقدم واللازم وجود الملزوم فيبطل الملازمة ايضا كما رايت في المثال
الاول وان كانت الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي منفصلة

عين احد الجزئين سوا كان مقدما او تاليا ينتج نقيض الاخر
لامتناع الجمع بينهما واستثنا نقيض احدهما ان الجزئين لكن
لا ينتج عين الاخر لامتناع الخلو بينهما كما ترى في المثالين
المذكورين هذا اذا كانت منفصلة حقيقية وان شئت ان
تدرك البحث بكماله في المنفصلات فارجع الى الرسايل المطولات

قال البرهان وهو قياس مولف من مقدمات يقينية
لانتاج يقينيات واليقينيات اقسام احدها الاوليات كقولنا
الواحد نصف الاثنان والكل اعظم من الجز ومشاهدات
كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا
مسهل للصفرا وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد
من نور الشمس ومتواترات كقولنا محمد صلى الله عليه
وسلم ادعى النبوة وظهر المعجزة على يده وقضايا قياساتها
معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر
في الذهن وهو الانقسام بمتساويين **اقول** الاصطلاحات

المنطقية المذكورة التي يجب استحضارها عند الخصوص في
شي من المعلوم البرهان ويرسم بانه قياس مولف من مقدمات
يقينية لانتاج اليقين كما مر من الامثلة واليقين هو اعتقاد
الشي بانه لا يمكن ان يكون الا كذا اعتقادا مطابقا للواقع غير ممكن
الزوال **فقوله** لا يمكن ان يكون الا كذا يخرج الظن لانه
اعتقاد الراجح **وقوله** مطابقة للواقع يخرج الجهل المركب

وقوله غير ممكن الزوال اعتقاد المقلد نحو الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من الجزو **ومنها مشاهدات**
وهي ما يحكم العقل فيه بالحس سوا كان من الحواس الظاهرة و
الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا
غضبا وخوفا **ومنها مجربات** وهي ما يحتاج العقل فيه في
جزم الحكم الى تكرار المشاهدات مرة بعد مرة كقولنا شرب السقمونيا
يسهل الصفرا وهذا الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدات
كثيرة **ومنها حدسيات** وهي ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم
فيه الى واسطة تكرار المشاهدات كقولنا نور القمر مستفاد
من نور الشمس لاختلاف التشكلات النورية بحسب اختلاف
اوضاعه من الشمس قربا وبعدا **ومنها متواترات** وهي ما
يحكم العقل فيه بالجزم بواسطة السماع من جمع كثير استحال العقل
تواطؤهم على الكذب كالحكم بان النبي صلى الله عليه واله وسلم
ادعى النبوة وظهر المعجزة على يده **ومنها قضايا قياساتها معها**
وهي يحكم العقل فيه بواسطة مقدمة لا تغيب عن الذهن عند
تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر
في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والوسط ما يقترن لانه
حين يقال لانه **قال والجدل وهو قياس مولف**
من مقدمات مشهورة والخطابة وهي قياس مولف من مقدمات

مقبوله من شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر قياس مولف
من مقدمات تنبسط النفس او تنقبض والمغالطة قياس مولف
من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورات او من مقدمات
وهمية كاذبات والعمدة هو البرهان دون غيره ولكن
هذا اخر الرسالة **اقول** من الاصطلاحات المنطقية
المذكورة الجدل وهو قياس مولف من مقدمات مشهورة كا
لمقدمات التي الغرض ترتيبها الزام الخصم وهو ظاهر **ومنها**
الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة من شخص معتقد
فيه او مقدمات مظنونة والغرض **ومنها** ترغيب الناس فيما
ينفعهم من امور معايشهم ومعادهم كما يفعلها الخطباء والوعاظ
ومنها الشعر وهو قياس مولف من مقدمات تنبسط النفس
او تنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت
في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وهرب
عن شربها **ومنها** المغالطة وهو قياس مولف من مقدمات
كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورات اي مركب من مقدمات وهمية
كاذبة والغلط اما من جهة الصورة او من جهة المعنى اما ما يكون
من الصورة فقولنا صورة الفرس المنقوشة على الجدار انها فرس
وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة صهال واما ان يكون من جهة
المعنى فكقولنا كل انسان فرس فهو انسان وكل انسان وفرس
فهو انسان ينتج ان بعض الانسان فرس وعلم ان ما عليه الاعتماد

والتعويل من هذه القياسات انما هو البرهان
لكونه مركبا من المقدمات اليقينية ولكن
هذا اخر ما كتبنا من الاول اولا
ايضاح ما في كتاب
ايساغوجي تمت والحمد
رب العالمين ولا حول
ولا قوة الا بالله
العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

من حاشية جواهر التحقيق في العباس الاشتابي قال الشارح المحقق الخطا في البرهان

اعلم ان للبرهان مادة وصورة فالخطا فيه اما من جهة مادته او من جهة صورته لان خلل غيرهما لا يكون خللا
في البرهان اذ هو مجموع المادة والصورة لا غير اما القسم الاول وهو الخطا في مادته فعلى وجهين لان
لمادته معنى ولفظة يدل على ذلك المعنى فالخطا فيه اما من جهة معناها او من جهة اللفظ الدال على معناها اما الخطا من جهة
لفظها فبسبب التباس المادة الكاذبة بالمادة الصادقة وذلك انما يكون عند كون اللفظ يحتمل كونها صادقة
وكونها كاذبة ثم ان احتمال اللفظ الدال على المادة لهما اما بسبب الاشتراك او لا الاول اما بسبب الاشتراك
الحاصل في احد جزئي القضية او لا بسبب ذلك كالذي بسبب الاشتراك في حرف العطف فالاول وهو ان يكون الاحتمال
بسبب الاشتراك الحاصل في احد جزئي القضية ان يكون احتمال اللفظ لهما بسبب كون احد جزئي القضية لفظا مشتركا
فانه اذا كان كذلك ربما تلتبس الكاذبة بالصادقة بان يطلق اللفظ المشترك الذي يصدق القضية باعتبار احد معنييه
ويكون المراد معنى اخر لا تصدق باعتباره كما اذا قيل هذا عين ولا يراد به المعنى الذي تصدق القضية باعتباره بل يراد
معنى اخر لا يصدق باعتباره كما اذا اطلق واريد به الباصرة ولا كان المراد الفوارة او الذهب وغيرهما مما لا يصدق
باعتباره والثاني وهو ان يكون الاحتمال لهما بسبب الاشتراك في حرف العطف فان حرف العطف يدل على الاشتراك الاشتراك
بين المعطوف والمعطوف عليه ووجوه الاحتمال مختلفة فربما تلتبس احد وجوهه بالاخر منها كما في قولك الخمسة زوج
وفرد فان لفظ الواو ههنا متردد بين جميع الاجزاء وجميع الصفات لكونه لمطلق الجمع الاعم منها والصادق
منها جميع الاجزاء المعنى ان الخمسة مجموع مركب من زوج وهو اثنان وفرد وهو الثلاثة لا جميع الصفات لانه لو
اجتمع في الخمسة صفة الزوجية والفردية لزم اتصافها بمتنافيين وعدم اتصافها بمتنافيين واللازم
ويسمى هذا تركيب المفصل **قوله** ومثله ومثل الخمسة زوج وفرد في ان الصادق حمل المجموع لا كل واحد لا في
الاشتراك في حروف العطف لانتفاء حرف العطف كما انه هذا حلو حامض فانه يصدق الكل باعتبار المجموع دون الافراد
وعكس ذلك قولك لرجل ماهر في الخياطة دون الطب هذا طبيب ماهر فانه يصدق عنه الانفراد دون الاجتماع والا لزم
كونه ماهرا في الطب والتقدير بخلافه ويسمى ذلك تفصيل المركب والثالث وهو ان يكون احتمال اللفظ الدال على المادة ان
يكون صادقة وكاذبة لا بسبب الاشتراك وكاحتماله لهما بسبب استعمال اللفظ الالفاظ المتباينة مقام المترادفة بان يستعمل لفظان
متباينان على ان الثاني مرادف للاول كما اذا قيل هذا سيف وكل صارم يقطع فهذا يقطع فان السيف والصارم وان
اتحد بحسب ما صدق عليه لكنهما مختلفان من جهة المفهوم فان الاول الذات والثاني الصفات فكانا متباينين لا مترادفين
لا يستند على الترادف اتحاد المفهوم فيجري للغلطين مجرى واحد فتظن الوسط في القياس متحدا فيقع الغلط الى هذا
هذا الخطا في المادة من جهة لفظها واما الخطا في المادة من جهة معناها فهو انما بسبب التباس الصادقة بالكاذبة لكن
هذا الخطا اصناف الاول الحكم على الجنس بحكم يختص بنوع مندرج تحته نحو هذا لون واللون سواد فيكون هذا سوادا
فان السوادية يختص بنوع من اللون وهو اللون القابض للبصر وقد حكم به على جنسه وهو اللون كقولك هذا السيال اصفر
وكل السيال الاصفر مر فان المرة حكم للسيال الاصفر خاص وهو خلط الصفراء المندرج تحت العكس وهو السيال
الاصفر ظنا انه قد حكم بها عليه ويسمى هذا الخطا ايهام العكس كانه لما رأى كل مرة سيال اصفر ظن انه قد يصدق

كل السيال اي كل سيال اصفر مرة وكان ذلك خطا بسبب ايهام العكس فيسمى ايهام العكس تسمية للمسبب باسم السبب وهكذا في كل لون سواد فان حصله
كل سواد لون حق فاوهم صحة العكس انتهى

لله در القائل

دع المقادير تجري في اعنتها … واصبر فليس لها صبر على حال
طورا ابدلك حسن التقويم ترفعه … الى السما وطورا تخفض العالي
يا ساهر الليل في هم وفي حزن … حليف هم ووسواس وبلبال
لا باس فان الهم منفرج … والدهر ما بين ادبار واقبال
اما سمعت بيت قد جرى مثلا … ولا تعاسر باذلال واهمال
ما بين رقدة عين وانتباهتها … يقلب الله الدهر من حال الى حال